

918-818(كتاب المساجد ومواضع الصلاة من التعليق على

صحيح مسلم

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد فقال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتابه الصحيح قال حدثنا يحيى ابن يحيى وهو التميمي قال
قرأت على مالك وهو ابن انس ابن ابي عامر الاصبحي - 00:00:00

قال عن ابن شهاب محمد بن مسلم الزهري قال ان عروة ابن الزبير ابن العوام الاسدي قال عن عبدالرحمن بن عبد القاضي نسبة الى
القارة قبيلة ليس نسبة الى القراءة - 00:00:23

قال سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان على غير ما اقرأها وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اقرأنيها فكدت ان اعجل عليه - 00:00:45

ثم امهله حتى انصرف ثم لببته بردائه فجئت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني سمعت هذا يقرأ سورة
الفرقان على غير ما اقرأنيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:14

اغسله ايه القراءة؟ فقرأ القراءة التي سمعته يقرأ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال لي اقرأ فقرأت فقال هكذا
انزلت ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف فاقرأوا ما تيسر منه - 00:01:41

ما تيسر منه نعم هذا الحديث الصحيح فيه ان القرآن انزل على اكسر من حرف وجاء في الحديث الصحيح انه انزل على سبعة
احرف وفيه ايضا ان المقصود بالاحرف ليس اللهجات - 00:02:05

لان عمر رضي الله عنه وهشام ابن حكيم كلها من قريش فالهجرتها واحدة فاذا ليس هي اللهجات كما قيل وانما المقصود بالاحرف
هي ما تختم به الايات عزيز حكيم او غفور رحيم او سميع بصير - 00:02:39

ونحو ذلك وقد بين ذلك ابن جرير الطبرى في مقدمة كتابه التفسير وساق سنيد كثيرة نحو الأربعين اسناد او نحو ذلك في هذا
المعنى فهذا المقصود والله تعالى اعلم بالاحرف - 00:03:10

واما اللهجات فهي الى الان باقية. اللهجات الى الان باقية فعندنا يعني قراءة اهل المدينة وهي قراءة نافع تختلف عن قراءة تقريرا
القبائل النجدية وهي قراءة عاصم عاصم نبي النجود - 00:03:33

الاسدي نعم وبنو اسد عليكم السلام قبيلة نجدية نعم وحقصة الراوى عن عاصم كذلك ايضا. منبني اسد ولكن بالولاء نعم وكذلك
القارئ الثاني ابو بكر بن عياش المعروف بشعبية عند القضاة وعند المحدثين ابو بكر بن عياش اسدي ايضا - 00:04:01

نعم تاء وقراءة اهل مكة قراءة ابن كثير وهذه قراءة اهل مكة وفي قراءة طبعا قراءة حمزة وقراءة ابو عمرو ابن العلاء نعم وقراءة ابن
عاصم وقراءة اهل الشام نعم - 00:04:32

فقال اللهجات باقية اللهجات باقية نعم واما الاحرف فامر عثمان بان يكتب حرف قريش باللهجة التي نعم نعم نزل فيها القرآن العظيم
على رسول الله عليه الصلاة والسلام نزل بلغة قريش - 00:04:54

نعم فهذه الاحرف لم تبقى وانما بقي حرف واحد. نعم فالقرآن هو ما بين الدفتين. نعم ولكن احيانا تجد نعم يعني في كتب القراءات
وكتب التفسير عليكم السلام ورحمة الله وبركاته - 00:05:21

تفضل يا شيخ ابراهيم امين موجود المكان كتب القرآن بلغة قريش نعم وبقي حرفا واحد وهو الذي نقرأ به واما اللهجات فكما تقدم

فهي باقية قال وحدثني حرمـة ابن يحيـي وهو التـوديـي - 00:05:45

المصـري قال اخـبرـنا ابن وهـب وـهـو عـبدـالـلهـ بن وـهـبـ ابن مـسـلـمـ القرـشـيـ مـولـاـهـ المـصـرـيـ قال اخـبرـنيـ يـوـنـسـ وـابـنـ يـزـيدـ الـايـلـيـ قال عنـ ابـنـ شـهـابـ الزـهـرـيـ قال اخـبرـنيـ عـرـوـةـ ابـنـ الزـبـيرـ وـهـوـ ابـنـ العـوـامـ الـاسـدـيـ - 00:06:13

انـ المـسـوـرـ ابـنـ مـخـرـمـةـ الزـهـرـيـ وـهـوـ مـنـ صـفـارـ الصـحـابـةـ وـعـبـدـ الرـحـمـنـ بنـ عـبـدـ القـاضـيـ وـهـوـ مـنـ كـبـارـ التـابـعـينـ اخـبرـاهـ انـهـمـاـ سـمـعـاـ عـمـرـ بنـ الخطـابـ رـضـيـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـهـ يـقـولـ سـمـعـتـ هـشـامـ ابـنـ حـكـيمـ - 00:06:35

ايـ ابـنـ حـزـامـ الـاسـدـيـ نـعـمـ وـاـسـدـ هـذـاـ اـسـدـ قـرـيـشـ وـلـيـسـ اـسـدـ خـزـيمـةـ يـقـرـأـ سـوـرـةـ الـفـرـقـانـ فـيـ حـيـاـةـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـسـاقـ

الـحـدـيـثـ بـمـثـلـهـ وـزـادـ فـكـدـتـ اـسـاـوـرـهـ فـيـ الـصـلـاـةـ فـتـصـبـرـتـ حـتـىـ سـلـمـ - 00:06:55

قالـ حـدـثـنـاـ اـسـحـاقـ بـنـ اـبـرـاهـيمـ وـعـبـدـ بـنـ حـمـيدـ وـاسـحـاقـ اـبـنـ اـبـرـاهـيمـ هوـ الـحـنـظـلـ وـعـبـدـ اـبـنـ حـمـيدـ هوـ الـكـشـيـ قالـ اـخـبـرـنـاـ عـبـدـ الرـزـاقـ اـيـ

بـنـ هـمـامـ قـالـ اـخـبـرـنـاـ مـعـمـرـ اـبـنـ رـاـشـدـ عـنـ الزـهـرـيـ مـحـمـدـ اـبـنـ مـسـلـمـ كـرـوـاـيـةـ يـوـنـسـ باـسـنـادـهـ - 00:07:24

كـرـوـاـيـةـ يـوـنـسـ باـسـنـادـهـ قـالـ وـحـدـثـنـيـ حـرـمـلـةـ اـبـنـ يـحـيـيـ قـالـ اـخـبـرـنـاـ اـبـنـ وـهـبـ وـعـبـدـ اـبـنـ حـمـيدـ هوـ الـتـجـيـيـ وـابـنـ وـهـبـ هوـ الـمـصـرـيـ قـالـ

اـخـبـرـنـيـ يـوـنـسـ اـيـ اـبـنـ يـزـيدـ الـايـلـيـ عـنـ اـبـنـ شـهـابـ الزـهـرـيـ قـالـ حـدـثـنـيـ عـبـيـدـ اللـهـ بنـ عـبـدـ اللـهـ بنـ عـتـبـةـ بنـ مـسـعـودـ - 00:07:46

اـنـ اـبـنـ عـبـاسـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ حـدـثـهـ اـنـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ اـقـرـأـنـيـ جـبـرـيـلـ عـلـيـهـ السـلـامـ عـلـىـ حـرـفـ فـرـاجـعـتـهـ فـلـ اـزـلـ

اـسـتـزـيـدـهـ فـيـزـيـدـنـيـ حـتـىـ اـنـتـهـيـ اـلـىـ سـبـعـةـ اـحـرـفـ - 00:08:11

قـالـ اـبـنـ شـهـابـ بـلـغـنـيـ اـنـ تـلـكـ السـبـعـةـ الـاحـرـفـ اـنـمـاـ هـيـ فـيـ الـاـمـرـ الـذـيـ يـكـوـنـ وـاـحـدـاـ لـاـ يـخـتـلـفـ فـيـ حـلـالـ وـلـاـ حـرـامـ نـعـمـ وـهـذـاـ لـعـلـ اـشـارـةـ كـمـاـ

تـقـدـمـ اـلـىـ مـاـ تـخـتـمـ بـهـ اـلـاـيـاتـ فـهـذـاـ لـيـسـ فـيـ حـلـالـ اوـ حـرـامـ سـمـيـعـ بـصـيـرـ عـزـيزـ حـكـيمـ غـفـورـ - 00:08:31

الـرـحـيمـ هـذـاـ لـيـسـ فـيـ حـلـالـ اوـ حـرـامـ قـالـ وـحـدـثـنـاـ عـبـدـ الرـزـاقـ قـالـ اـخـبـرـنـاـ مـعـمـرـ عـنـ الزـهـرـيـ بـهـذـاـ الـاسـنـادـ وـالـلـهـ

بـارـكـ اللـهـ فـيـكـ يـعـنـيـ هـذـيـ يـعـنـيـ اـنـتـ ذـكـرـتـنـيـ يـعـنـيـ بـقـيـ بـعـضـ هـذـاـ الـاحـرـفـ مـثـلـ بـشـرـيـ وـنـشـرـاـ مـثـلـ بـشـرـيـ وـنـشـرـاـ قـرـاءـتـانـ سـبـعـيـتـانـ نـعـمـ. وـتـبـتـوـاـ

وـتـبـيـنـوـاـ قـرـاءـتـانـ سـبـعـيـتـانـ. يـعـنـيـ الـذـيـ اـهـ يـحـتـمـلـهـ رـسـمـ الـمـصـحـفـ - 00:09:25

فـهـذـاـ باـقـيـ بـعـضـهـ بـعـضـ باـقـيـ الـذـيـ يـحـتـمـلـهـ رـسـمـ الـمـصـحـفـ فـهـذـاـ باـقـيـ نـعـمـ. وـلـعـنـيـ الـمـعـنـيـ بـارـكـ اللـهـ فـيـكـ هوـ اـيـ نـعـمـ يـعـنـيـ الـمـعـنـيـ فـيـ

الـغـالـبـ يـعـنـيـ مـؤـدـيـ وـاـحـدـ فـالـغـالـبـ اـنـ الـمـعـنـيـ وـاـحـدـ - 00:09:47

وـاـحـيـاـنـاـ يـكـوـنـ بـصـيـغـهـ نـعـمـ الـاـفـرـادـ وـصـيـغـهـ الـجـمـعـ. نـعـمـ فـيـعـنـيـ مـثـلـ غـيـابـةـ الـجـبـ وـالـقـرـاءـةـ الـثـانـيـةـ غـيـابـاتـ الـجـبـ نـعـمـ فـاـذـاـ كـانـ رـسـمـ

الـقـرـآنـ يـحـتـمـلـ ذـلـكـ نـعـمـ اـهـ هـذـاـ يـكـوـنـ باـقـيـاـ اوـ بـعـضـهـ باـقـيـاـ - 00:10:12

وـالـبـعـضـ الـاـخـرـ لـاـ نـعـمـ كـتـبـ عـلـىـ حـرـفـ وـاـحـدـ كـمـاـ تـقـدـمـ كـتـبـ الـقـرـآنـ الـعـظـيمـ لـاـ لـيـسـ الـقـرـاءـاتـ هـذـهـ لـهـجـاتـ يـعـنـيـ اـحـيـاـنـاـ تـكـوـنـ

نـعـمـ الـقـرـاءـةـ نـعـمـ. وـاـحـيـاـنـاـ تـكـوـنـ لـهـجـةـ. الـلـهـجـةـ لـيـسـ مـنـ الـاحـرـفـ - 00:10:37

الـلـهـجـةـ لـيـسـ مـنـ الـاحـرـفـ وـمـثـلـ اـهـلـ الـحـجـازـ يـخـفـفـونـ الـهـمـزـ يـقـلـوـنـ الـقـرـآنـ وـمـثـلـ اـهـلـ نـجـدـ يـحـقـقـوـنـ الـهـمـسـ الـقـرـآنـ نـعـمـ قـالـ لـهـجـاتـ

هـذـيـ باـقـيـةـ. الـلـهـجـاتـ هـذـيـ باـقـيـةـ نـعـمـ وـبـعـضـ الـاحـرـفـ كـمـاـ تـقـدـمـ اـذـ كـانـ مـاـ يـحـتـمـلـهـ وـسـمـ الـمـصـحـفـ - 00:11:04

نـعـمـ وـاـمـاـ مـاـ لـاـ يـحـتـمـلـهـ فـالـقـرـآنـ الـذـيـ الـاـنـ هـوـ بـيـنـ الدـفـتـيـنـ نـعـمـ قـرـاءـةـ حـمـزـةـ مـاـذـاـ بـهـاـ الـلـيـ مـاـ لـهـ هـذـيـ لـهـجـةـ اـيـ الـاـمـالـةـ اـيـ نـعـمـ الـاـمـالـةـ

نـعـمـ هـذـهـ لـهـجـةـ - 00:11:31

نـعـمـ وـالـنـجـمـ اـذـ هـوـىـ مـاـ ضـلـ صـاحـبـكـ وـمـاـ غـوـىـ وـمـاـ يـنـطـقـ عـنـ الـهـوـىـ اـلـىـ اـخـرـهـ فـهـذـهـ لـهـجـةـ مـنـ الـلـهـجـاتـ وـمـنـ طـبـعـاـ اـصـحـ يـعـنـيـ كـلـ يـعـنـيـ

الـقـرـاءـاتـ صـحـيـحـةـ فـيـ الـاـصـلـ نـعـمـ لـكـ هـنـاكـ - 00:11:52

نـعـمـ يـعـنـيـ بـعـضـهـ نـعـمـ اـصـحـ مـنـ الـبـعـضـ الـاـخـرـ وـاقـرـبـ اـلـىـ نـعـمـ الـلـهـجـةـ الصـحـيـحـةـ قـرـاءـةـ نـافـعـ وـقـرـاءـةـ عـاصـمـ وـقـرـاءـةـ عـاصـمـ نـعـمـ كـيـفـ

ابـرـاهـيمـ اـيـ نـعـمـ قـرـاءـةـ السـبـعـ وـالـعـشـرـ نـعـمـ سـيـكـوـنـ عـلـىـ سـبـعـةـ اـحـدـ - 00:12:13

لـاـ تـقـدـمـ قـبـلـ لـاـ تـأـتـيـ اـنـ الـقـرـاءـاتـ السـبـعـ لـيـسـ هـيـ الـمـقـصـودـ بـالـاحـظـفـ السـبـعـ. الـقـرـاءـاتـ اـكـثـرـ مـنـ سـبـعـةـ اـيـ الـقـرـاءـاتـ اـكـثـرـ مـنـ سـبـعـةـ

فـهـيـ لـيـسـ مـحـصـورـ الـاحـفـ السـبـعـ كـمـاـ تـقـدـمـ هـيـ مـاـ تـخـتـمـ بـهـ اـلـاـيـاتـ - 00:12:43

افوق الرحيم عزيز سميع عليم عزيز حكيم نعم فيجوز الابدال في ذلك اذا كان من الاحواف السبعة وقد بين ذلك كما تقدم قبل لا يجي الشيخ إبراهيم تقدم الكلام حول هذا - [00:13:03](#)

وان نبين ذلك بن جرير الطبرى في مقدمة كتابه التفسير وساق الاسانيد في ذلك نعم والله الطبقي لا شك يعني هو يعني امام في التفسير وامام ايضا في القراءات رحمه الله ويختار القراءة - [00:13:22](#)

الصحيحة نعم لا لا ما ما يلزم نعم ما يلزم وانا الذي اميل يعني حتى انا في نفسي شيء من تخفيف الهمز يعني لا شك يعني قد لعل الشيخ ايمان ينتبه يعني عندما تقول القرآن - [00:13:43](#)

افصح من ان تقول القرآن ولا لا ايه القرآن طبعا والمعتد به من اللهجات هي لهجة اهل الحجاز ونجد فقط المحتاج به في يعني في اللغة العربية نعم لهجة اهل الحجاز وهي الاولى لهجة اهل نجد - [00:14:13](#)

وبالنسبة لباقي القبائل يعني خالطتها غيرها فلذا قد لا يحتاج بهجاتها والان يعني اذا اراد واحد يتكلم باللغة الفصحى يتكلم على يعني تحقيق الهمز نعم ولا لا نعم هذا اذا قيل لشخص تكلم الفصحى تكلم بهذا وهذه هي الان المشهورة - [00:14:38](#)

يعني المشهور ان هذه هي الفصحى ويعني كان الشافعى وهو من اهل الحجاز رحمه الله يعني يكتب القرآن في كتابه الرسالة ولا يحقق الهمز. نعم وقد يكون هذا حصل فيما بعد - [00:15:13](#)

قد يكون هذا حصل فيما بعد وقد يكون يعني الان مثلا الناس العامة يميلون عيسى ما يقولون عيسى موسى موسى يميلون ولا ما يميلون واليهود يميلون واللغة العربية يقولون هي يعني اخت العربية - [00:15:33](#)

نعم يعني ولذا يقول الامام ابن تيمية اللي يعرف قواعد اللغة العربية يعرف العربية وتجد ان هناك يعني يعني هم يميلون مو شي يقولون او نحو ذلك اي نعم نعم او نحو ذلك - [00:16:01](#)

شالوم سلام نعم نعم حتى سمعت احد اليهود يتكلم طبعا بالاذاعة يقول عن يعني ببى يقول رجلين يقول خيالين خيال نعم فالهمم لعله يعني يعني اللي يعرفون العقبية نعم - [00:16:23](#)

تقى الدين الهلالي رحمه الله يقول العربية بمثابة العامية للغة العربية يقول هكذا يقول بمثابة العامية للغة العربية. وهذا يدل على ان اصلاح كلها واحد نعم ونأتي الى كتاب النسائي رحمه الله تعالى - [00:16:49](#)